[316] 20 - عد: قال الصادق عليه السلام: ما من آية في القرآن أولها (يا أيها الذين آمنوا) إلا وعلي بن أبي طالب عليه السلام أميرها وقائدها وشريفها وأولها، وما من آية تسوق إلى الجنة إلا وهي في النبي والائمة عليهم السلام وأشياعهم وأتباعهم، وما من آية تسوق إلى النار إلا وهي في أعدائهم والمخالفين لهم، وإن كانت الآيات في ذكر الاولين، فما كان منها من خير فهو جار في أهل الخير، وما كان منها من شرفهو جار في أهل الشر (1). 21 - قب: الشيرازي في كتابه بالاسناد عن الهذيل عن مقاتل عن محمد بن الحنفية عن الحسن بن علي عليهما السلام في قوله تعالى: (في أي صورة ما شاء ركبك (2)) قال: صور الله عزوجل علي بن أبي طالب عليه السلام في ظهر أبي طالب على صورة محمد صلى الله عليه وآله، فكان علي بن أبي طالب أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وكان الحسين بن علي أشبه الناس بفاطمة وكنت أنا اشبه الناس بخديجة الكبرى وقالوا: النداء من الله ثلاثة نداء من الله للخلق: نحو: (فناداهما ربهما (3) * وناديناه أن يا إبراهيم (4) * وناديناه من جانب الطور (5)) والثاني نداء من الخلق إلى الله نحو: (ولقد ناديناه لوح (6) * فنادى في الظلمات (7) * وزكريا إذ نادى ربه (8) * وأيوب إذ نادى ربه) (9) والثالث: نداء الخلق للخلق نحو: (فنادته الملائكة (10) * فنادها

---

(1) اعتقاد الصدوق: 104. (2) الانفطار: 8. (3) الاعراف: 22. (3) الصافات: 104. (5) مريم: 52. (6) الصافات: 75. (7) الانبياء: 87. (8) الانبياء: 88. (9) ص: 41 (10) آل عمران: 38.